



رئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى يؤدون اليمين الدستورية أمام مجلس النواب :

الصماد: نعهد الشعب بأن نحافظ على كرامته ووحدته واستقلال الوطن

وتقديم الخدمات للمجتمع .. وقال: "كما لا ننسى دور رجال المال والأعمال الذين أسهموا بدور كبير في هذا الظرف الاستثنائي، ونهيب بكل أجهزة ومؤسسات الدولة بتقديم كل التسهيلات المشروعة لما فيه مصلحة البلاد ونأمل أن يدركوا أن المرحلة مرحلة استثنائية يجب أن نغلب مصلحة الوطن فوق كل المصالح وسيسجل التاريخ كل موقف حر شريف أسهم بدور إيجابي في تماسك الوضع الداخلي في كل المجالات".

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن مؤسستي الجيش والامن هي عماد الاستقرار الذي تركزت عليه كل مقومات البلاد وان هاتين المؤسستين التي تعددت دول العدوان ومن يقف وراءها على انهماكها وتفكيكها ثم القضاء عليهما من خلال العدوان وبالرغم مما تعرضت له هاتان المؤسستان قبل العدوان وبعده إذ أنهما مازالتا تمثلان ركناً أساسياً لحماية الوطن والحفاظ على كرامة أبنائه واستقلاله.

وأشاد بالدور البطولي للمؤسستين العسكرية والأمنية .. مؤكداً أن المجلس السياسي الأعلى سيعمل على تعزيز دور هاتين المؤسستين اللتين وقتنا بكل فخر جنباً إلى جنب مع أشاوس اللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن وتحسين أوضاع المنتسبين لهاتين المؤسستين وتكريم كل من بذل ووقف وضى من بقية أبناء الشعب بالانضمام لهاتين المؤسستين وإيلاء أسر الشهداء والجرحى كل الرعاية والاهتمام.

وأشار إلى أن المجلس السياسي الأعلى سيعمل على احلال السلام في كافة ربوع الوطن بكل الوسائل سواء من خلال استعداده لمد يد السلام والحوار مع كل القوى في الداخل والخارج، سلام لا استسلام، او من خلال المصالحة الداخلية بين أبناء الشعب اليمني الواحد وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين .. وقال: " فالوطن يتسع للجميع سعياً للوصول إلى وضع مستقر نستطيع من خلاله الانتقال إلى ترتيب البلاد للوصول إلى الانتخابات العامة التي نأمل أن يتعاطى المجتمع الدولي بإيجابية لإنجاحها".

ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى دول العالم والأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية والعربية والإسلامية لإعادة فتح سفارتها ومقرات بعثاتها بصنعاء.

كما وجه الشكر والتقدير للجنة الثورية العليا التي عملت في ظروف استثنائية وحافظت على مقدرات البلد وكرامته، وكل جولات الدولة الذين وقفوا وقفة صامدة مع شعبهم، محيياً كل أبناء الشعب اليمني على صمودهم وصبرهم في هذا المعاناة والحصار .. من جيا الشكر الاخوة رئيس وأعضاء مجلس النواب معرباً عن الأمل في استمرار عطاء المجلس في هذا الظرف الاستثنائي ومضاعفة الجهود في ترجمة برنامج المرحلة القادمة سواء فيما يتعلق بالإصلاح الاقتصادي أو المصالحة الوطنية وتمثيل اليمن امام برلمانات العالم.

وأعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن أسمة معاني الشكر والعرفان والتقدير والإكبار لأبناء الشعب اليمني المجاهد والصابر في كافة ربوع الوطن الحبيب على ما بذلوه من تضحيات بكل ما هو غالٍ ونفيس في سبيل مواجهة العدوان والتصدي له.

وقدم الشكر والثناء الخاص لكل فرد من أبطال قوات الجيش واللجان الشعبية الذين يتقدمون الصفوف الاولى في جميع جهتها الدفاع عن الشرف والعرض والكرامة والحرية الوطنية.. مؤكداً العهد على الوفاء لكل ما بذلوه وببذلته من تضحيات ساحات الفداء وميادين الكرامة وإيلاء الجرحى والمصابين منهم وأسر الشهداء كل الرعاية والاهتمام.

كما أعرب الأخ صالح الصماد عن الشكر لكل الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت إلى جانب الشعب اليمني وقدمت الدعم لتحقيق السلام في بلدنا.

فيما أوضح رئيس مجلس النواب أن المجلس السياسي الأعلى تنتصب أمامه مهام وطنية كبيرة وعليه أن يتناهى أنه يمثل أحراباً معينة بل يمثل اليمن بكل محافظات وشرائحه الاجتماعية واعطاء الأولوية في نشاطه لتثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة، والحرص على الجانب الاقتصادي والاهتمام بأسر الشهداء ومعالجة الجرحى باعتبار ذلك قضايا تمم المواطنين في عموم الساحة اليمنية، وكان المجلس قد استعرض محضراً تقريرياً عن جسسته الماضية صادق عليه.

واستمع مجلس النواب عبر تسجيل مصور إلى مجموعة من أعضاء مجلس النواب الذين أزلوها يوم أمس ولم يستطيعوا الحضور إلى الوطن بسبب الحصار وحظر الطيران المدني من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية، والذين أكدوا بمنازحتهم وتأييدهم للاقاق السياسي بين المؤتمر الشعبي وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، وكل ما يتخذة المجلس من إجراءات، وأجرى المجلس نقاشاً عاماً حول الأوضاع القائمة في البلاد.

اختتم مجلس النواب جلسات أعماله لدورة انعقاده غير العادية -أمس الأحد- برئاسة رئيس مجلس النواب الأخ الشيخ/ يحيى علي الراعي. حيث أفتتحت الجلسة بالسلام الجمهوري ثم ألقى رئيس المجلس كلمة رحب في مستهلها بنواب الشعب ورئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى وممثلي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وممثلي أنصار الله وحلفائهم وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ورئيس وأعضاء مجلس الشورى والقائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء ورئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى والقائمين بأعمال الوزراء وممثلي عدد من السفارات والقنصليات للدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى اليمن ورئيس وأعضاء حكومة الأطفال.

تشكيل المجلس السياسي الأعلى لا يمثل قطيعة مع المسار السياسي والسلمي لحل الأزمة اليمنية
أدعو القوى الوطنية بكافة أطرافها للمشاركة في المجلس وفي الأطر المتفرعة عنه

ندعو المجتمع الدولي إلى احترام إرادة الشعب اليمني وخياراته ومرجعة مواقفه من العدوان
قدمنا تنازلات من أجل السلام رغم العدوان على بلادنا
قوبلت بتعنت الطرف الآخر ومن خلفه قوى العدوان

على الجميع مضاعفة الجهود لمواجهة التحديات وفي مقدمتها التحدي الاقتصادي
تشييد بالدور البطولي للمؤسستين العسكرية والأمنية وسنعمل على تعزيز دورها
ندعو دول العالم إلى إعادة فتح مقرات بعثاتها الدبلوماسية بصنعاء
سنعمل على إحلال السلام في كافة ربوع الوطن بكل الوسائل

نؤكد احترامنا لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية التي صادقت عليها بلادنا
لن نتهاون في اتخاذ كافة الإجراءات بحق التنظيمات الإرهابية التي تهدد أمن اليمن
ندعو دول تحالف العدوان لمرجعة حساباتها والتوقف فوراً عن عدوانها الفاشم على بلادنا
الشريعة لا تستخدم إلا من المؤسسات الدستورية التي تمثل الشعب اليمني

يعني انكم موافقون على تسليم اليمن للقاعدة وداعش، وقد رأيتهم ورأى كل العالم كيف ان كل مدينة يعن تحالف العدوان السيطرة عليها فوراً تغلق القاعدة وداعش عن وجودها، وما دخل التحالف مدينة إلا قالت داعش خذنا منك".
ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى دول تحالف العدوان إلى مراجعة حساباتها الخاطئة والتوقف فوراً عن عدوانها الفاشم وغير المبرر على بلادنا ومراعاة المصالح التاريخية التي تجمع شعوبها بالشعب اليمني واعتماد نهج الحوار المباشر والصادق والذي يفرض على تحقيق الاستقرار والأمن لشعوب المنطقة ودولة كقوة وأكد الأخ صالح الصماد أن اليمن دولة مستقلة ذات نظام جمهوري ووطن قومي لكل اليمنيين يخضعون فيه لحكم على أساس الندية والاحترام المتبادل وكافة الواجبات والتعاون وتبادل المنافع الاقتصادية وتعزيز الأمن والسلم الدوليين، لكنهما ان تكون ولاية داعشية وإمارة سعودية ولا ذات ولايات شرقية أو غربية بل يمنية خالصة.

وقال: " هذا هو العهد الاجتماعي بيننا وبين شعبنا أولاً وبيننا وبين المجتمع الدولي وجميع دول العالم، فمن أراد أن يتعامل مع اليمن على هذا الأساس مددنا له أيدينا، ومن أراد اليمن ولاية تابعة له أو خاضعة لإرادته فعليه مشاكلة تحصة".
وتابع مستطرداً: "كما نؤكد لشعبنا اليمني الصامد أن 17 شهراً من العدوان حتمت أن تكون اولوية الأولويات هي مواجهة العدوان الا أنه ومع كثافت كل القوى لمواجهة العدوان فان المجلس السياسي الأعلى سيكون امامه فرصة سانحة بل ستكون اولوية من اولوياته هي تمثيل الشراكة الوطنية لكل أطراف الشعب بحيث نكون جميعاً شركاء في القرار شركاء في التنفيذ شركاء في محاربة الفساد شركاء في مواجهة العدوان".
وأضاف: "كما فسكون من اولوياته اتخاذ كافة الوسائل التي من شأنها تعزيز وحماية الفئات الضعيفة وحقوقها كالأطفال الذين يتعرضون لأبشع الجرائم على يد العدوان كان آخرها ما حصل يوم أمس بحق مدرسة في مديرية حيدان راح ضحيتها عشرات الأطفال ما بين شهيد وجريح، والنهوض بالمرأة وتعزيز دورها في العمل السياسي والاداري وعقد لقاء تشاوري لكافة القوى والفعاليات السياسية والشبابية والمرأة والأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكافة الجهات وشراخ المجتمع للإسهام في بناء اليمن والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره والنظر في القضايا المختلفة ذات البعد الوطني ومعالجة أسباب التوتر في جميع محافظات الجمهورية".
وأشار الأخ صالح الصماد إلى أنه "وفي هذا الوضع الاستثنائي يجب أن يدرك الجميع أهمية مضاعفة الجهود لمواجهة التحديات وفي مقدمتها التحدي الاقتصادي الذي يراهن عليه العدوان لتركيع شعبنا من خلاله".
وأكد أن المجلس السياسي الأعلى سيعمل بكل جهد لاستقرار الاقتصاد وتحسين إيرادات الدولة لمواجهة التحديات الراهنة

أو يطعن في هذه المؤسسة الوطنية والدستورية العظيمة وفي دورها الوطني الفاعل لرساما في هذه المرحلة التي يواجه فيها الشعب اليمني العظيم والصابر عدواناً ظالماً وحضاراً جائراً وغير مبرر ومؤامرات داخلية وخارجية تسعى إلى عزعة أمنه وتمزيق نسجه الاجتماعي والتمش بوحدة أراضيه واستقلاله وسيادته الوطنية".

وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى: "إن على العالم أن يدرك أننا من على هذا المنبر الدستوري من على تراب عاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء نؤكد أنه هنا اليمن كل اليمن هنا الشعب هنا الديمقراطي صنعاء لهذا نحن كل اليمن هنا ودعا من قاعة البرلمان المؤسسة التي لا ينازع المجتمع الدولي في شرعيته، المجتمع الدولي إلى احترام إرادة الشعب اليمني وخياراته السياسية، كما دعا إلى مراجعة مواقفه من العدوان على اليمن والتي تتعارض مع المرجعية والمواثيق الأمية التي يزعم تمثيلها والقيام على عايتها.
وأضاف: "لقد حرصت القوى الوطنية في الداخل كما تعملون جميعاً على إيلاء الجانب السياسي والسلمي لحل الأزمة في بلودنا سواء قبل العدوان أو خلاله كل الاهتمام وسخرت كل الإمكانيات وقدمت التنازلات تلو التنازلات من أجل التوصل إلى حل سياسي شامل وعادل مستدام فكان أن توصلنا في وقت مبكر كما تعملون إلى اتفاق السلم والشراكة الذي قدم حلواً موضوعية وجذرية لازمة يمنية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية ووقعت عليه كافة القوى والمكونات التي شاركت في مؤتمر الحوار الوطني الشامل ونال قبول وتأييد المجتمع الدولي بمن فيهم دول العدوان التي حاولت فيما بعد أن تقوض هذا الاتفاق بكل الطرق والوسائل بما فيها اللجوء إلى العدوان العسكري المباشر".

وتابع مستطرداً: "ومع احتفاظنا بحقنا في التصدي للعدوان فقد قبلنا رغم ذلك مسار الحل السياسي وخضنا وخاض وفدنا الوطني مشكوراً الجولات تلو الجولات في مسقط وجنيف وبيير وصولاً إلى مباحثات الكويت التي استمرت لأكثر من شهرين وقدمن فيها تنازلات ملموسة ولكنها مع ذلك تعثرت للأسف بسبب تعنت الطرف الآخر ومن خلفه قوى العدوان، وكان لعدم مصداقية وجدية وحيادية الجهة الراعية للمباحثات وبعض القوى الدولية الأخرى دور في وصولنا إلى ما وصلنا إليه".
وقال الأخ صالح الصماد: "فكان لابد من اتخاذ الخطوات التي تعزز من التلاحم الوطني على المستويين الشعبي والسياسي وتكتل كل القوى وتنظيم كل الجهود والطاقات في إدارة مشتركة تضم كل القوى الوطنية لتحمل مسؤوليتها في حماية الشعب اليمني ودفق جانحة العدوان البربري بكل السبل والوسائل الممكنة والمشروعة والخطوات التي تلي الإرادة الشعبية وتستجيب لضغوط ومناشدات الفعاليات الشعبية والسياسية والاجتماعية للدخول في شراكة واسعة لإدارة البلد وسد الفراغ الإداري القائم والتي كان رغم إدراكنا لأهميتها نرذلها ونعمل على تأجيلها لإعطاء فرصة كافية لمشاورات السلام وسحب